

نافذة ضيقة



إبراهيم حبيب

سعدون جابر أنا سعودي الأصل: مازال حديث سعدون لقناة روتانا خليجية عن أصله السعودي حديث العراق والعالم العربي. ومما قاله تحديدا «أنا اسمي سعدون جبر الامي الخزرجي من الطائف... العراق بلد عربي وأغلب سكانه من قبائل واسر من العرب، منهم من له اصول من الجزيرة العربية تحديدا ومنهم من اصوله يمنية وهذه هي تركيبة العرب وسعدون ليس هو الأول الذي يكتشف عن أصوله العربية، ففريد الأطرش تنحدر أسرته من اليمن، وأما الفنانون المصريون الذين لهم اصول سعودية فهم عدد لا بأس به مثل محمد الموجي وعبدالحليم حافظ وحنية كاريوكا، فهذا يجعلني أرى أن العرب أصولهم واحدة ولا ينتقص هذا من اوطانهم الذين ولدوا فيها أبأ عن جد. فلعلم سعدون جابر سوف يرفع ثلاث قضايا على بعض الكتاب العراقيين الذين هاجموه لهذا التصريح.

أنا أودي العمره كل عام: مؤخرًا في لقاء صحفي قالت الفنانة الهام شاهين إنها تنذهب إلى العمره كل عام ووصل عدد ما اعتمدت ٣٠ مرة، وأضافت أنها تشعر بحالة من الراحة النفسية والسعادة والبهجة وقالت سوف اعتمد كل سنه وأتمنى أن أقدر على ذلك طوال حياتي... شيء طيب وربي يتقبل منك صالح الأعمال. وزير الأوقاف يزور رشوان توفيق: في لفظة جميلة من وزير الأوقاف المصرية الدكتور اسامة الأزهرى قام بزيارة الفنان رشوان توفيق الذي يبلغ من العمر ٩٢ عاما لتقديم التهنئة له بمناسبة العام الجديد والأطمئنان على صحته وسألته عن رؤيته «لنبي صلى عليه وسلم أكثر من مرة، وأضاف أنه يعرف الوزير منذ ٦ سنوات وزيارته شرف كبير فهو إنسان فاضل وصالح.. المجتمع المصري مجتمع متآلف وتسوده المحبة والاحترام فيما بينهم ولا أحد يلغى الآخر. هذا الذي حدث لن تراه إلا في مصر حفظ الله مصر وأهلها الكرام.

وفاة الفنان الشعبي ناصر العوض: فقدت ساحة الغناء الشعبي في الكويت المطرب ناصر العوض رئيس فرقة ناصر العوض للفنون الشعبية ناصر العوض مطرب اصوات شعبية وله علاقة اخوية وطيدة مع فناني البحرين وكثير الزيارة للبحرين، وأثناء زيارتي للكويت مؤخرا التقيتُه وسلمت عليه فإذا أعرفه منذ سنوات طويلة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وفاة المذيعة ابنة الباشوات: بعد عطاء تجاوز ٦٦ عاما رحلت أشهر مذيعة مصرية وهي المذيعة ليلى رستم ابنة عبدالحميد رستم باشا الأخ الأصغر للفنان زكي رستم باشا. ليلى درست الصحافة في الجامعة الأمريكية والماجستير في الصحافة من جامعة نورث ستون بأمريكا عام ١٩٦٠ عملت مذيعة في الإذاعة المصرية ومع افتتاح التلفزيون المصري ١٩٦٠ انتقلت للعمل فيه لتصبح أشهر مذيعة واستمرت سبع سنوات قارئة للنشرة الفرنسية، ونجحت في تقديم البرنامج حتى وصل الأمر لتقديم ٣ برامج دفعة واحدة... من أشهر الواقع التي حدثت للمذيعة الراحلة ليلى رستم عندما سألت أحمد رمزي عن سر «فتح زار قميصه، ثم أعقبت السؤال بكلمة «يا ختي عليه، وهو ما جعل شائعة قوية تردد أنها قد طلقت من زوجها بسبب تلك الكلمة إلا أن ابنتها نفت ذلك وقالت الانفصال حدث بعد اللقاء مع أحمد رمزي بخمس سنوات.

من جماليات النصوص الغنائية: أغنية «مكك التحية، تأليف خالد الفيصل لحن وغناء محمد عبده

مكك التحية يا نسيم الجنوبي

ضم بجانك ليم العود ثألب

بالهون ضمه يا لطيف الهويوي

لا تززع عيوننا شكت طول الأهداب



افتتاح معرض «ورق النخيل» في مركز الفنون



على springofculture @springofculture

إستغفرنا، إكس، فيسبوك، يوتيوب، تيك توك وسناب شات. كما يمكن الاطلاع على كامل تفاصيل المهرجان وأنشطته وفعالياته والتسجيل في الورش والفعاليات والجولات المختلفة عبر الموقع الإلكتروني www.springofculture.org

التجارب والفعاليات المليئة بالفنون والأصالة، والتي تنتوع ما بين المعارض الفنية والعروض والأسميات الموسيقية والمحاضرات والجولات والأنشطة الثقافية وورش العمل وغيرها الكثير.

ويمكن متابعة أحدث الأخبار حول المهرجان، على الحساب الرسمي

الفنية المتنوعة ما بين الرسم والكولاج، والتي تلقى الضوء على قضايا تهم المجتمع البحريني. كما سيعود ربيع المعرض لدعم الجمعية ومركز تدريب المرأة والصناعات الورقية التابع لها.

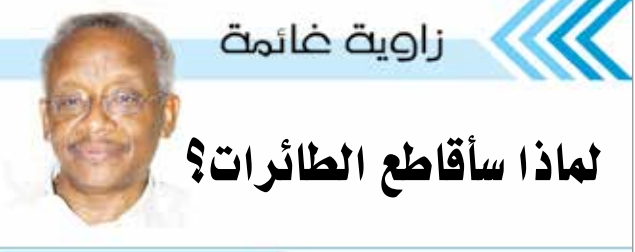
ويستمر مهرجان ربيع الثقافة في نسخته التاسعة عشرة حتى نهاية شهر فبراير القادم، مقدما موسما من

شهد مركز الفنون، التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار، أمس الخميس ٩ يناير ٢٠٢٥ افتتاح معرض «ورق النخيل»، وذلك بحضور الشبيخة ضوى بنت خالد بن عبدالله آل خليفة عضو المجلس الوطني للفنون وفرح محمد مطر مدير عام الثقافة والمتاحف بالهيئة والشبيخة هند بنت سلمان آل خليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة والشبيخة مروة بنت راشد آل خليفة رئيسة جمعية البحرين للفنون التشكيلية، إضافة إلى عدد من الفنانين والمهتمين بالشان الثقافي في المملكة.

ويأتي المعرض ضمن فعاليات مهرجان ربيع الثقافة ١٩، بتنظيم مشترك مع جمعية رعاية الطفل والأمومة ومعرض آرت جاليري. ويشارك فيه نخبة من الفنانين من مملكة البحرين، ويستمر حتى ١٨ من الشهر الجاري، حيث يمكن زيارته يوميا من ٩ صباحا وحتى ٨ مساء.

ويحمل معرض «ورق النخيل، رسالة إنسانية مميزة، حيث استخدم الفنانون كافة، أوراقا مصنوعة من سعف النخل صنعتها أياد بحرينية في جمعية رعاية الطفل والأمومة، وذلك من أجل ابتكار أعمالهم

زاوية غائمة



جعفر عباس

jafasid09@hotmail.com

كلما تذكرت صديقي بهاء ميم رحمه الله، وتفاديه ركوب أي طائرة قبطانها عربي، أتساءل: كيف كان سيتصرف عند السفر حتى بطائرات طواقمها غربيون بالكامل في عصر استيلاء الكمبيوتر على معظم السلطات والأنشطة. وحدثتكم بالأسمن عن صديقي بهاء الذي توقف عن السفر جوا منذ أن انتهى عصر الخواجات في قيادة طائرات شركات الطيران العربية، وتم توطين تعريب مهنة قيادة الطائرات. ولم يكن بهاء يشعر بأي حرج لأنه لا يثق بالعنصر العربي في مجال قيادة الطائرات، بل يقول بأعلى صوت: هم فلحوا في إيه، علشان يفلحوا في الطيران؟ نعم بهاء ترعرع في زمان كان الخواجات يسيطرون على مجريات الأمور الفنية والهندسية والإدارية في معظم الدول العربية، ثم شهد عهود الاستقلال وما صاحبها من فوضى في كافة المرافق لأن الأمور انت لكوادر وطنية قليلة الخبرة وضعيفة «الذمة».

ولكن حقيقة الأمر فيما يتعلق بعدم ثقته بالطيارين العرب والأفارقة هي أنه يخاف من ركوب الطائرات، ويرى أنه طالما أن الخواجات هم من اخترعوها فهم أجدر بثقة الركاب عندما يقودونها (خلال الأسبوع المنصرم تم توقيف قبطان في شركة طيران أوروبية في مطار ميثرو في لندن بعد أن اتضح أنه كان سكرانا طينة قبل توجهه إلى قيادة طائرة مالتجه إلى نيويورك).

وقد توقف بهاء تماما عن السفر جوا طوال أكثر من ربع قرن بعد ان اكتشف ان هناك طيارين عربا حتى في شركات الطيران الأجنبية، خاصة بعد أن ركب طائرة تابعة للخطوط الجوية السنغافورية وسمع بالإنجليزية عبارة: «لاتين زهير، يحييكم».

ولو مد الله في أيامي فسأتوقف عن السفر جوا بعد ثلاث سنوات، لأن معظم الطائرات ستكون بلا بشر في كابينة القيادة. يعني الكمبيوتر سيقود الطائرة بتلقئ توجيهات صوتية لاسلكية من المطارات.

وأنا سبب الظن بالكمبيوتر، ويعزز سوء ظني هذا أن بعض الكلمات التي كتبتها في السطور أعلاه وضع الكمبيوتر تحتها خطوطا حمراء، لأنها «غلط»، في تقديره، بينما أعرف جيدا أنني كتبتها على النحو الصحيح، وكما لعب الكمبيوتر دور المصحح الغبي أجد نفسي أصيح: أنت وبيل غيتس تعرفان لغتي أحسن مني؟ المهم أن الخطوط الجوية البريطانية لديها الآن طائرة من هذه الفصيلة وبالثاني فهذا فراق بيني وبينه وبين كل شركة طيران لا يقود طائراتها بشر. ويعكس صديقي بهاء فائتي سبب الظن بالخواجات وأثق بالطيار العربي والطبيب العربي والمهندس العربي.

الخواجات الذين التقيت بالعشرات منهم في منطقة الخليج خلال أكثر من ٣٠ سنة أكدوا لي أنهم جنس بلطجي وفهولي ومستهبل.

ولكن يحمل كل منهم لقب أدفانيز أو كونسلتانت أو إكسبيرت وكلها تعني بدرجة أو بأخرى «الخبير الاستشاري»، فعندنا إدريون من طينة صديقي بهاء لا يحسون بالطمأنينة إلا في وجود ذوي الشعر الأشقر والعيون الخضراء والرزقاء.

وقوف هذا فائتي لا أثق بالتكنولوجيا، ومن ثم فليس من الوارد أن ارتكب حماقة ركوب طائرة يتولى تسجيرها جهاز مزود بأسلانا! ستقول لي ان هناك كمبيوترات فائقة الذكاء ما قولك يا شاطر في قتال أمريكا الذكية التي قتلت ٤٠٠ طفل وامرأة في مخبأ العامرية في بغداد في حرب الخليج الثانية؟ المهم أنني بعد سماعي بأمر الطائرات الغبية التي ستطير بدون عنصر بشري، بحثت عن معلومات حولها في الانترنت واكتشفت انها موجودة حاليا في المجال العسكري، وأنها تقوم بمهام قتالية في أفغانستان وغيرها، وهي غير طائرات الدرون الصغيرة المخصصة للجنس والقتل (والتي يقال عنها إنها دقيقة وذكية بدليل أنها تتسبب في موت مئات المدنيين حتى وهي مبرمجة لتدمير منشآت).. في أغسطس من عام ٢٠١٤ نجت طائرة ركاب أفغانية بأعوجها من طائرة ألمانية بلا طيار تحرشت بها فوق سماء كابول. وإذا كان المذبح اللبناني زاهي وهي هو من رفع شعار «خليك بالبيت»، فإني أرفع شعار «خليك على الأرض وبلاش سفر جوا... خالص».

غسق فاطمة الجامع .. معنى الضوء من عمق الظلام

تلك اللحظات الفريدة تعكس توتر اليوم وقوة أسلaxe عن الليل، حتى تنفس الصباح أخيرا بعمق. هذه اللحظة التي حبست فيها الأنفاس تقبر عن الأمل والتجدد، حيث يمثل الشفق الأحمر بداية جديدة ووعودا لمستشرق مشرق، والظلال نحو يوم جديد. الأحمر هنا جاء ليعكس القوة والعاطفة، ويجسد الأظفار ويثير المشاعر. يشجع على التفاعل بعمق مع اللوحة، ما يعكس كيف يمكن للضوء، حتى في أوج عتمته، أن يحمل في طياته قوة التغيير والأمل.

عبر رمزية السحاب، تنتقل الجامع إلى لحظات الصباح في تنوعها الفني، من الأيام العاصفة إلى الأيام المصافية. تبرز لوحة واحدة باللون الأبيض لتكون رمزًا للتوتر والتغيرات التي تصاحب بدايات جديدة. السحب، رغم ما قد تعكس من غموض أو انغلاق، تظل علامة على وجود الأمل. فهي تمثل الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقنا. ومع شروق الشمس، تختزل الجامع معنى الشفق في لوحة واحدة فقط باللون النهائية، وأن الأمل دائما موجود، حتى في أحلك اللحظات.

انتشارا ولكنه يبعث للطمأنينة والوصول إلى الغايات المنيذة. تبرز الجامع جمالية الغسق بتباين تدرجات ألوانه في السماء، إلا أنها تكثر من نثر السوادوية في كل مكان. لما يحمل السواد من معان عميقة تتجاوز مجرد تصوير الليل، فهو بعمقه وغموضه، يعكس تجارب الحياة المتعددة، ويجسد اللحظات التي نغمس فيها في مشاغل الحياة وأفكارها المتشابكة، ما يقودنا أحيانا إلى الاعتقاد بأن الليل لن ينتهي. هذه الفترات الانتقالية هي مساحة للتفكير في التجارب الشخصية التي يمر بها الإنسان، والوقوف عندها قبل تركها ترحل من دون تمنع. الظلمة إذا، ليس فقط التحديات، بل أيضا الفرص: فهي تمنح فرصة لمواجهة النفس واستكشاف الحقيقة في أعماقها. تلهمها بالصبر والإبداع، وتدعوها إلى التأمل في كيفية تحويل العتمة إلى نور. كل تجربة صعبة قد تكون بداية لرحلة جديدة نحو الفهم والنمو والارتقاء. تختزل الجامع معنى الشفق في لوحة واحدة فقط باللون الأحمر الذي يتداخل بقوة مع الضوء، صارخا في وجه الظلام، كانت

كتبت: زينب إسماعيل

تحت رعاية الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة افتتح المعرض الفني «بداية النور» للفنانة التشكيلية فاطمة الجامع بمساحة البارح للفنون يوم الأربعاء (٨ يناير ٢٠٢٥). ويستمر المعرض حتى ٣٠ يناير الجاري.

من خلال المعرض الفني الأول الذي يضم أعمالا مختلفة الحجم والشكل باستخدام خامات مختلفة من الورق والكولاج والألومنيوم والقماش، تغوص الجامع في معاني الغسق وارتباطاتها بالخروج من الظلام واليباس والسوداوية إلى النور والأمل والتجديدية. تعتبر الجامع الفسق رحلة سوداوية طويلة الوقت تتطلق من بوابة السماء في تعاقب ما بين الليل والنهار. وتستمر رحلة الليل طويلا لتستدرك أن إحساس الإنسان بوقت الظلام أطول، لكنها تنتقل في نهاية الرحلة إلى النور المتسلل عبر خيوط الشمس الأولى المتسللة، النور الأقل



وزيرة شؤون الشباب والسفير الأمريكي يكرمان المشاركين في برنامج الأفلام الوثائقية



ونحن نعمل معاً، كبحرينيين وأمريكيين، بشكل فريقا قويا للغاية.

وكان الحفل قد بدأ بعرض مجموعة من الأفلام الوثائقية التي قام بإنتاجها الشباب المشاركون في البرنامج، ثم قامت وزيرة شؤون الشباب وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بتكريم الأفلام المشاركة وهي: الدانة، أمل من الرماد، إبطال وراء المضمنا، كما قاما بتنويع الفائزين بالجوائز الفردية وهم: أفضل إخراج جاسم أحمد – أمل من الرماد، أفضل إنتاج علاء الشويخ – أمل من الرماد، أفضل رواية – أمل من الرماد، أفضل تصوير سينمائي أنور الزكي وعبدالله ناصر – الدانة، أفضل مونتاج السيد مجتبي حسن – أمل من الرماد، أفضل صور تيمور ولايات – إبطال وراء المضمنا.

الشباب في صناعة الأفلام الوثائقية وتزويدهم بالمعرفة والخبرات اللازمة في هذا المجال.

ومن جانبه أشاد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالاشراكة مع الوزارة في هذا البرنامج، مشيرا إلى أن التعاون كان مثمرا للغاية، كما أعرب عن تطلعه إلى المزيد من المبادرات الرامية لنشر الفائدة للشباب البحريني. مؤكدا أن الاحتفال أفلامهم الوثائقية بشكل جميل للمعدي من جوانب الثقافة والتراث النابض بالحياة في مملكة البحرين. مهنا لهم على مساهمتهم في جعل الجمهور أكثر فهما وتقديرا لقوة وتنوع مملكة البحرين وشعبها.

وأضاف: «إن حجر الزاوية في العلاقة بين الولايات المتحدة والبحرين هو التواصل الدائم بين شعبينا. وهذا البرنامج يوضح بشكل كبير أننا

ضاحية السيف – وزارة شؤون الشباب:

أكدت السيدة روان بنت نجيب توفيقى وزيرة شؤون الشباب، أهمية اهتمام الشباب بصناعة الأفلام الوثائقية باعتبارها أداة فعالة لتنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية والسعي إلى تمكينهم وتعزيز دورهم في بناء المجتمع، بالإضافة إلى كونها وسيلة مهمة لاستشراف المستقبل وتبسيط الضوء على القضايا والأحداث المجتمعية عن طريق توثيقها بشكل مبتكر وبرؤية شبابية مختلفة.

جاء ذلك خلال حضور السيدة روان بنت نجيب توفيقى ووزيرة شؤون الشباب، والسيد ستيفن كريغ بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، للحفل الختامي لبرنامج الأفلام الوثائقية، والذي نظمته وزارة شؤون الشباب بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين والذي أقيم في سنيما EXIIX.

وأشارت وزيرة شؤون الشباب أن الأفلام الوثائقية توفر للشباب منصة للتعبير عن أفكارهم وتجاربهم، وتمكنهم من تطوير مهاراتهم في مجالات البحث، والتصوير، والإخراج، والإنتاج، وغيرها ويؤهلهم لسوق العمل في هذه الصناعة الواعدة، مما يسهم في إعداد جيل من المبدعين القادرين على المساهمة في إثراء صناعة الأفلام الوثائقية.

وأعربت وزيرة شؤون الشباب عن فخرها بما أظهره الشباب من احترافية وشغف في تبسيط الضوء على موضوعات وثائقية متنوعة بأسلوب مبتكر وجذاب، مما يؤكد قدرة الجيل الشاب على استخدام الوسائل الإبداعية في التعبير عن أفكارهم ورواهم بطرق مؤثرة وملهمه.

وأشادت وزيرة شؤون الشباب بالتعاون الإيجابي بين الوزارة وسفارة الولايات المتحدة الأمريكية في تنظيم البرنامج الذي يهدف إلى تعزيز قدرات

الجامعة الخليجية تحصد المركز السادس عالميا في أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات ٢٠٢٤



على مستوى الأكاديميات، بل أيضاً في تقديم حلول إبداعية وتواصل فعال. كان الإعداد للمشاركة في الأولمبياد تجربة فريدة عززت من مهارات الطلبة ومنحتهم فرصة للتعلم من ثقافات وتجارب دولية».

ويأتي هذا الإنجاز في إطار رؤية البحرين 2030، التي تركز على تطوير رأس المال البشري وتمكين الشباب من اكتساب المهارات التعليمية العالمية. واستمرت مشاركة فريق «GU Falcons» في هذا الأولمبياد وتحقيقهم المركز السادس بعكس الجهود التي تبذلها الجامعة لدعم التعليم المتميز وتعزيز الابتكار، وهو ما يتسجم مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ولا سيما الهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد. هذا

الإعداد والتوجيه، الذين كان لهم دور بارز في تحقيق هذا النجاح». وأضاف الدكتور أشرف نذير، أستاذ الهندسة المعمارية والمسؤول عن الفريق: «هذا الإنجاز يؤكد التكامل بين مختلف التخصصات داخل الجامعة الخليجية. لقد كان لفريق (الصفور) رؤية مبتكرة وتعاون جماعي ملهم، ساهم في تحقيق هذا النجاح. نحن فخورون بمستوى الطلبة الذين جسدوا قيم العمل الجاد والتميز، وتطلع إلى تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل».

صرح الدكتور عبد القادر عمران، أستاذ اللغة الإنجليزية، ومدرّب الفريق، قائلا: «لقد أثبتت طلبة الجامعة الخليجية قدرتهم على التميز والتفوق في استخدام اللغة الإنجليزية للتعبير عن أنفسهم وأفكارهم، ليس فقط

شاركت الجامعة الخليجية في أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات 2024 بفرقيها المتميز «صفور الخليجية GU Falcons»، الذي تمكن من تحقيق إنجاز كبير بالحصول على المركز السادس على مستوى العالم، والأولمبياد، الذي أقيم في العاصمة الأردنية عمان تحت رعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عزمي محافظة، تناول محاور رئيسية شملت العرض المسرحي، والمسرحة، واختيار اللغة الإنجليزية، وخدمة المجتمع المحلي، والعمل الجماعي، وقد شارك فريق «الصفور» في جميع المحاور، حيث أظهر أداءً مميزاً يعكس كفاءة ومهارات الطلبة.

في تعليقه على هذا الإنجاز، صرّح البروفيسور مهند الفراس، رئيس الجامعة الخليجية، قائلا: «إن فوز فريق صفوف الخليجية GU Falcons بالمركز السادس عالمياً يعد مصدر فخر للجامعة وللبحرين. يعكس هذا الإنجاز المستوى المتميز لطلبتنا في مواجهة تحديات تنافسية دولية، ويؤكد حرص الجامعة على إعداد جيل مبدع قادر على التميز عالمياً. نثمن جهود فريقنا الطلابي وأعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن